

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة أداة الاتصال أو التواصل عن طريق الأصوات الكلامية بين شخص واحد إلى شخص آخر. دون اللغة كان الانسان يشعر بالصعوبة إذا يريد أن يتصل مع غيره. اللغة العربية هي إحدى اللغات العلمية واللغة الكتاب (القرآن) وإرشاد الدين لأمم الإسلام في العالم.

اللغة العربية هي إحدى من اللغات العالمية التي لها أهمية كبيرة، فهي اللغة السادسة في العالم الآن، يتحدث بها ما يزيد على ثلاث مائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. وهذه اللغة طرف خاص يجعلها تختلف عن بقية اللغات العالمية الموجودة الآن، فقد ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من خمسة عشر قرناً، وقد كتب الله لها الخلود والحفظ مادام يحفظ كتابه (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون . الحجر : ٩)¹ كان أربع **مهارات** تعليم اللغة العربية هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لتلاميذ اندونيسيا خاصة اصعب ويملك مشكلات كثيرة لأنها ليست لغة الأم لمجتمع اندونيسيا، وفي اندونيسيا ايضاً اللغة العربية هي اللغة الأجنبية. وكانت اللغة العربية من اللغات في العالم، اللغة العربية هي لغة الأم للعربون لكن في اندونيسيا اللغة العربية هي لغة الأجنبية . كما قال عبد الرحمن "اللغة اربع مهارات هي الإستماع, والكلام, والقراءة و الكتابة".^٢

¹ القرآن سورة الحجر: ٩

^٢ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لعملي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : ٢٠١١) ص ١٧٦

وتعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين ، لكنه مع البحث والدراسة
أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت
هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية.
وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء
تعلّمه للغة، وتختلف أيضاً صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث
مشابقتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية ، ومن ثم يسهل
على العربي مثلاً تعلم اللغة الفارسية أو الأردية ، ويشق عليه تعلم اللغات الأوربية أو
اللغة الصينية.

تخصّص اللغة العربية هو القدرة على تخزين المعلومات الصلبة بأحرف قصيرة.
إن التعبير الذي يتكون من كلمتين أو ثلاث في اللغة العربية قادر على تقديم تفسير
عميق وعميق فقط. القدرات التي لا توجد في اللغات الأخرى.
ولذلك ، لم تكن هناك ترجمة من القرآن يمكن أن تكون أقصر من اللغة
العربية الأصلية. ستكون كل اللغات الإنسانية طويلة وملفكة عند وصف محتويات محتوى
كل آية. على سبيل المثال ، تعني كلمة "لابدز عين" بالعربية "عين" ، وتبين أن لها معانٍ
أخرى كثيرة. إذا فتحنا القاموس ونتتبع هذه الكلمة ، بالإضافة إلى معنى أن العين لها
معانٍ أخرى كثيرة. في القاموس نجد معاني أخرى ، مثل البشر ، الأرواح ، القلوب ،
العملات المعدنية ، القادة ، الرؤوس ، الأشخاص البارزون ، النمر ، الشمس ، سكان
بلد ما ، سكان المنزل ، شيء جيد أو جميل ، نبل ، مجد ، علوم ، مرايا والمجموعات ،
الحالية ، المتاحة ، القضايا الأساسية ، قادة القوات ، الملكية ، الربا ، الزاوية ، الاتجاه ،

الوجوه ، البحيرة ، المنظر ، وغيرها. لغات أخرى لا تملك مثل هذا المعنى الصلب الذي يتم جمعها فقط في كلمة واحدة والحروف الثلاثة فقط.

يعلم الجميع مدي احتياجنا إلى طريقة لإيصال بشكل مبسط وسهل ومفهوم بعيدا عن التعقيد والملل، واحدة من الأساليب المستخدمة حاليا من قبل المعلمين طريقة Circuit Learning هي استراتيجية التعلم مما يزيد من تمكين الأفكار والمشاعر مع إضافة (Adding) وأنماط التكرار (Repetition) وعادة ماتبدأ هذه الإستراتيجية بالأسئلة والأجوبة للموضوع قيد الدراسة والتي سيتم درستها في هذا الأسلوب قراءة مرة واحدة وتكرار.³

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والاردية لانهم يستطيعون قراءة حروفها. وتعد القراءة مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصفوف، وهي مهارة تحتاج الى تدريبات خاصة وستنوعة. و ينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج، انطلاقا من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر/فعل وفاعل غالبا) ثم الجمعة المركبة ثم قراءة النصوص الطويلة

في المرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة، لابد ان نضع في حسابنا بعض الصعوبات المتوقعة التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية. و من بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال عدم

³ Miftahul Huda, Model-model Pembelajaran dan Pembelajaran (Jakarta:Pustaka Pelajar,2013) ,hal.311

التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة, وكذلك الحروف التي ترد أحيانا صوتاً وأخرى صوامت (و+ي)٤.

إن المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية أقل قدرة على إتقان اللغة العربية ، والطلاب غير مباليين في تعلم اللغة العربية ، والدروس العربية أقل جاذبية للطلاب ، وبالتالي لا يستطيع معظم الطلاب قراءة العربية لأنهم لا يحبونها. بناءً على خلفية السابقة، أراد الباحث أن يبحث البحث تحت الموضوع “ استخدام استراتيجية *Circuit learning* وأثره على مهارة القراءة ” بصورة بحث تجريبي.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على مهارة القراءة قبل استخدام استراتيجية *circuit learning* في درس اللغة العربية في الصف الأول بمدرسة النظامية المتوسطة الإسلامية لابوان باندبجلانغ؟
٢. كيف يكون استخدام استراتيجية *Circuit Learning* في درس اللغة العربية في الصف الأول بمدرسة النظامية المتوسطة الإسلامية لابوان باندبجلانغ؟
٣. كيف يكون أثر استخدام استراتيجية *circuit learning* على مهارة القراءة في الصف الأول بمدرسة النظامية المتوسطة الإسلامية لابوان باندبجلانغ؟

٤ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات (الرياض: ردمك ١٤٣٢ هـ)، ص. ١٩٤.

ج. أهداف البحث

١. للتعرف على قدرة التلاميذ على مهارة القراءة قبل استخدام استراتيجية Circuit Learning في درس اللغة العربية في الصف الأول بمدرسة النظامية المتوسطة الإسلامية لابوان بانديجلانج.
٢. للتعرف على استخدام استراتيجية Circuit Learning في درس اللغة العربية في الصف الأول بمدرسة النظامية المتوسطة الإسلامية لابوان بانديجلانج؟
٣. للتعرف على استخدام استراتيجية Circuit Learning على مهارة القراءة في درس اللغة العربية في الصف الأول بمدرسة النظامية المتوسطة الإسلامية لابوان بانديجلانج.

د أهمية البحث

هذا البحث له أهمية كمايلي :

١. للباحثة
- يرجي أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحثة حيث تكون لترقية تعليم اللغة العربية.
٢. للمدرس
- لتسهيل المدرس في إلقاء الدرس، والمراجع للمدارس في اختيار نموذج التعليم المناسب.
٣. للتلاميذ
- لتسهيل فهم المواد الدراسية، ولتسهيل أنشطة تدريس اللغة العربية خصوصا لترقية مهارة القراءة.

هـ. أساس التفكير

تعلم نموذج التعلم الدائرة هي واحدة من الطرق المبتكرة. التعلم المبتكر هو التعلم على تشجيع الأفكار الجديدة حتى الحصول على النتائج نفسها. التعلم الدائري هو

تعظيم تمكين العقل والمشاعر مع أنماط زيادة وتكرار . دعا نموذج التعلم يلعب لأن الطلاب لديهم الحق في أخذ المعلومات في نفس النمط كل يوم. هذا النموذج هو توفير الوقت للغاية, لأنه من خلال تعظيم الوقت في الفصل, وسوف يقلل من وقت الدراسة من المنزل.

تعمل نماذج تعلم التعلم بالدارة على مضاعفة الخلافات والأفكار والمشاعر مع أنماط متزايدة ومتكررة. المزايا في هذه الطريقة هي الطلاب المبدعين في تأليف الكلمات مع اللغة نفسها أكثر تركيزا التركيز المركب يجعل الطلاب يركزون في التعلم. عيوب في هذه الطريقة يستغرق وقتا طويلا, لا يتم تقديم جميع مديري اللغات في خريط المفاهيم.⁵

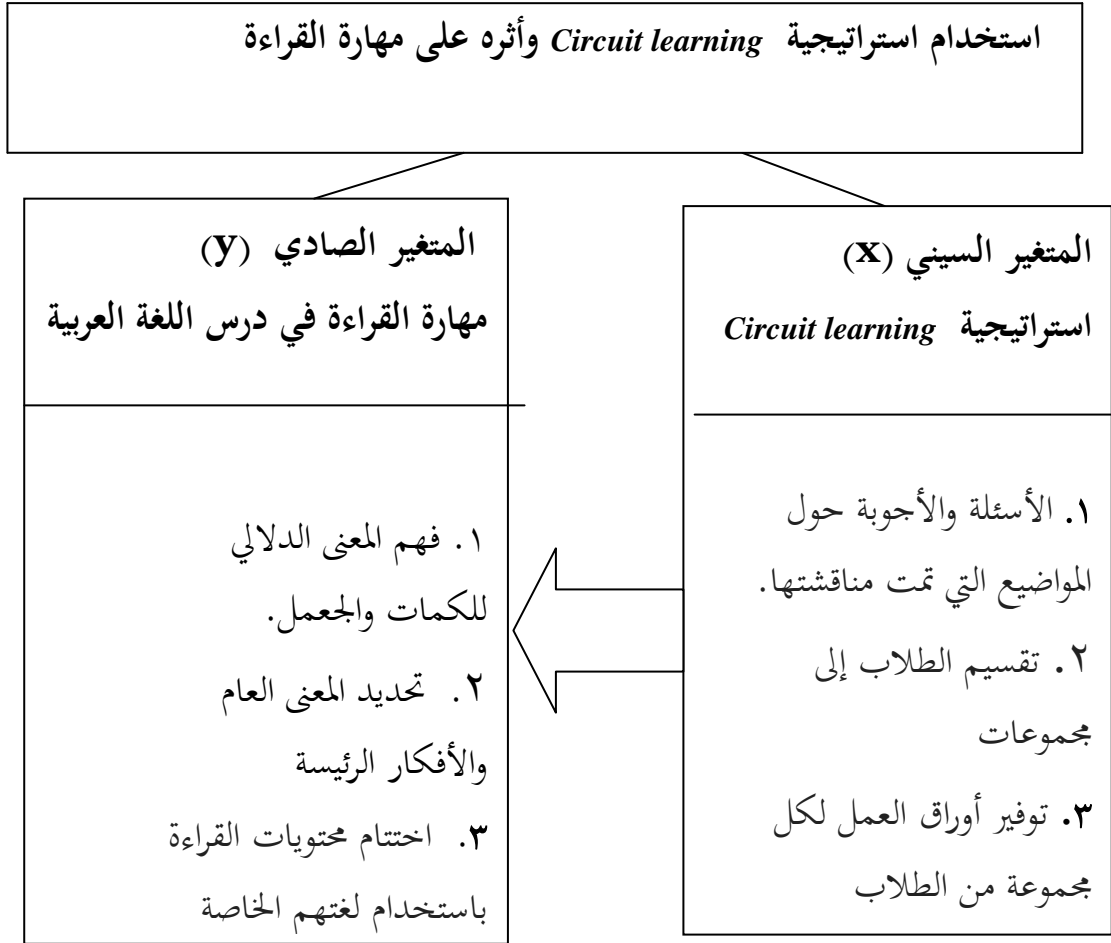
مع اختلاف أنماط التعلم وتيرته من شخص الأخر, كان لزاما علي المدرسين والمدرسين والمربين البحث عن الأدوات و الوسائل التي ستساعدهم في تحقيق أهدافهم، فالقراءة – اذن – عملية ديناميكية يشترك في ادائها الكائن البشري كله. و تتطلب منه توازنا عقليا ونفسيا وجسميا. فإذا أصيب هذا الكائن باضطراب نفسي أو مرض جسمي أدى إلى خلل فيه – قلت كفاءته في القيام بعملية القراءة، قلت تناسب تناسب طرديا مع مقدار من ذلك الخلل و نوعه. و هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات فهي تبدأ بإحساس القارئ بمشكلة ما، ثم يأخذ في القراءة لحل هذه المشكلة، و يقوم في أثناء ذلك بجميع الاستجابات التي يطلبها حل هذه المشكلة من عمل و انفعال و تفكير.⁶

و معني من ذلك أن القراءة عملية مركبة، متعددة الأوجه وتبسيط اصولها يتطلب معرفة بالرموز المكتوبة، و ترجمتها الي معان منظوقة في وقت واحد. والقراءة بهذه الشكل

⁵ Aris Shohimin,68 model pembelajaran inovatif dalam kurikulum 2013 (yogyakarta: Ar-Ruzz media,2016). Hal 35

⁶ ابراهيم محمد عطا، مرجع في تدريس اللغة العامة، مركز الكتاب للنشر، جديد مصر. ٢٠٠٦م. ص ١٦٣

مرتبطة التفكير . و القراءة في وضعها الحقيق تشجل كلا من التعرف علي الكلمات ، و
 تحصيل تفكير الكاتب و تشمل - بالإضافة إلي ذلك التفكير الخلاق و النقدي.
 فالقارئ ينبغي أن يربط ما يقرأ بخبراته السابقة، و يفسر المادة المقروءة، و يقومها، ويمزج
 أفكار الجديدة و يقارنها بما قد تعلمه من قبل.^٧



^٧ ابراهيم محمد عطا، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية الجزء الاول، كلية التربية -جامعة القاهرة، ١٩٩٦م. ص. ١٢٠

ز. تنظيم البحث

قسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة تحتوي على: خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث أساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على: المباحث استخدام استراتيجية *Circuit learning* وأثاره على مهارة القراءة في درس اللغة العربية ، ومفهوم استراتيجية، ومفهوم استراتيجية *Circuit learning* ، وخطوات استخدام استراتيجية *Circuit learning* ، مزايا استراتيجية *Circuit learning* وعيوبه. والمباحث في قدرة التلاميذ في القراءة، ومفهوم قدرة التلاميذ، ومفهوم المهارة القراءة، وأهمية المهارة القراءة، وأهداف المهارة القراءة.

الباب الثالث: إجراءات البحث تحتوي على: ميدان البحث وموعده، ومجتمع البحث وعينته، وطريقة البحث، ومنهج البحث، وأساليب جمع البيانات، وفرضية البحث، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث وتحليل البيانات يحتوي على: الوقعة عن قدرة التلاميذ على القراءة اللغة العربية في الصف الأول بمدرسة النظامية المتوسطة الإسلامية لابوان بانديجلانج ، والواقعة عن استخدام استراتيجية *Circuit learning* وأثاره على مهارة القراءة في الصف الأول بمدرسة النظامية المتوسطة الإسلامية لابوان بانديجلانج .

الباب الخامس: خاتمة تحتوي على: النتائج والاقتراحات